

<sup>1</sup> كيف اكدَرَ الذَّهَبُ، تَغَيَّرَ الإِبْرِيْزُ الجَيِّدُ. انْهَالَتْ حِجَارَةُ القُدْسِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ. <sup>2</sup> بَنُو صِهْيَوْنَ الكَرَمَاءُ المَوْزُونُونَ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، كَيْفَ حُسِبُوا أَبَارِيْقَ خَزَفٍ عَمَلِ يَدِي فِخَّارِي. <sup>3</sup> بَنَاتُ أَوَى أَيْضًا أُخْرِجَتْ أَطْبَاءَهَا، أَرْضَعَتْ أَجْرَاءَهَا. أَمَا بِنْتُ شَعْبِي فَجَافِيَّةٌ كَالنَّعَامِ فِي البَرِّيَّةِ. <sup>4</sup> لَصِقَ لِسَانُ الرَّاغِعِ بِحَنَكِهِ مِنَ العَطَشِ. الأَطْفَالُ يَسْأَلُونَ خُبْزًا وَلَيْسَ مَنْ يَكْسِرُهُ لَهُمْ. <sup>5</sup> التَّذِينَ كَانُوا يَأْكُلُونَ المَأْكِلَ الفَاخِرَةَ قَدْ هَلَكُوا فِي الشَّوَارِعِ. التَّذِينَ كَانُوا يَتَرَبَّوْنَ عَلَى القِرْمِزِ احْتَضَتْوَا المَزَابِلَ. <sup>6</sup> وَقَدْ صَارَ عِقَابُ بِنْتِ شَعْبِي أَعْظَمَ مِنْ قِصَاصِ خَطِيئَةِ سَدُومَ الَّتِي انْقَلَبَتْ كَأْتَهُ فِي لِحْظَةٍ، وَلَمْ تَلْقَ عَلَيْهَا أَيْادِي. <sup>7</sup> كَانَتْ نَذْرُهَا أَنْتَقَى مِنَ الثَّلْجِ وَأَكْثَرَ بِيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ، وَأَجْسَامُهُمْ أَشَدَّ حُمْرَةً مِنَ المَرْجَانِ. جَرَزَهُمْ كَالْيَاقُوتِ الأَزْرَقِ. <sup>8</sup> صَارَتْ صُورَتُهُمْ أَشَدَّ ظَلَامًا مِنَ السَّوَادِ. لَمْ يُعْرِفُوا فِي الشَّوَارِعِ. لَصِقَ جِلْدُهُمْ بِعَظْمِهِمْ. صَارَ يَابِسًا كَالخَشَبِ. <sup>9</sup> كَانَتْ قَتَلَى السَّيْفِ خَيْرًا مِنْ قَتَلَى الجُوعِ. لِأَنَّ هَؤُلَاءِ يَذُوبُونَ مَطْعُونِينَ لِعَدَمِ أَثْمَارِ الحَقْلِ. <sup>10</sup> أَيْادِي النِّسَاءِ الحَنَائِنِ طَبَخَتْ أَوْلَادَهُنَّ. صَارُوا طَعَامًا لَهِنَّ فِي سَحْقِ بِنْتِ شَعْبِي. <sup>11</sup> أَتَمَّ الرَّبُّ غَيْظَهُ. سَكَبَ حُمُومَ غَضَبِهِ وَأَشْعَلَ نَارًا فِي صِهْيَوْنَ فَأَكَلَتْ أَسْهَاتِهَا. <sup>12</sup> لَمْ تُصَدِّقْ مَلُوكُ الأَرْضِ وَكُلُّ سُكَّانِ المَسْكُونَةِ أَنْ العَدُوَّ وَالمُبْغِضَ يَدْخُلَانِ أَبْوَابَ أُورُشَلِيمَ. <sup>13</sup> مِنْ أَجْلِ خَطَايَا أَنْبِيَائِهَا وَأَتَامِ كَهَنَتِهَا السَّافِكِينَ فِي وَسْطِهَا دَمَ الصِّدِّيقِينَ، <sup>14</sup> تَاهُوا كَعَمِي فِي الشَّوَارِعِ، وَتَلَطَّخُوا بِالدَّمِ حَتَّى لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَمَسَّ مَلَابِسَهُمْ. <sup>15</sup> حِيدُوا. تَجِسُّ. يَنَادُونَ إِلَيْهِمْ. حِيدُوا. حِيدُوا لَمْ تَمَسُّوا. إِذْ هَرَبُوا تَاهُوا أَيْضًا. قَالُوا بَيْنَ الأُمَّمِ إِنَّهُمْ لَا يَعُودُونَ يَسْكُنُونَ. <sup>16</sup> وَجْهُ الرَّبِّ قَسَمَهُمْ. لَا يَعُودُ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ. لَمْ يَرْفَعُوا وَجُوهَ الكَهَنَةِ، وَلَمْ يَتَرَأَّفُوا عَلَى الشُّيُوخِ. <sup>17</sup> أَمَا نَحْنُ فَقَدْ كَلَّتْ أُعْيُنُنَا مِنَ النَّظَرِ إِلَى عَوْنِنَا البَاطِلِ. فِي بُرْجِنَا انْتَهَرْنَا أُمَّةً لَا تُخَلِّصُ. <sup>18</sup> نَصَبُوا فِخَاخًا لِيَخْطُوتِنَا حَتَّى لَا نَمْشِيَ فِي سَاحَاتِنَا. قَرَبَتْ نَهَائِتُنَا. كَمَلَتْ أَيْامُنَا لِأَنَّ نَهَائِتَنَا قَدْ أَتَتْ. <sup>19</sup> صَارَ طَارِدُونَا أَخْفَّ مِنْ نُسُورِ السَّمَاءِ. عَلَى الجِبَالِ جَدُّوا فِي أَثْرِنَا. فِي البَرِّيَّةِ كَمَتُوا لَنَا. <sup>20</sup> تَفَسُّ أَتُوفِينَا، مَسِيحُ الرَّبِّ، أَخِذْ فِي حَفْرِهِمْ، التَّذِي قَلْنَا عَنْهُ فِي ظِلِّهِ نَعِيشُ بَيْنَ الأُمَّمِ. <sup>21</sup> اِطْرَبِي وَافْرَحِي يَا بِنْتُ أُدُومَ يَا سَاكِنَةَ عُوَصَ. عَلَيْكَ أَيْضًا تَمْرُ الكَأْسِ. تَسْكُرِينَ وَتَتَعَرَّيْنَ. <sup>22</sup> قَدْ تَمَّ إِثْمُكَ يَا بِنْتُ صِهْيَوْنَ. لَا يَعُودُ يَسْبِيكَ. سَيُعَاقِبُ إِثْمُكَ يَا بِنْتُ أُدُومَ وَيُعْلِنُ خَطَايَاكَ.